

حلقات نور على الدرب (502) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله. وانتم كذلك. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:42

وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين ضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول او ربما تكون مستمعة هل علي اثم في تأخير الصلاة؟ بسبب احضار الطعام لاخواني بعد وصولهم من المدرسة. لانني المسؤولة عن - 00:01:00

الطعام يوميا والدهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب هذه المسألة يتضح الجواب - 00:01:21

عليها بيان تحديدي ابتدائي وقت كل صلاة من الصلوات الخمس وانتهائه فوقت صلاة الظهر من زوال الشمس حتى يكون كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويمتد - 00:01:48

وقت الاختيار حتى يكون قل لي شيء مثليه مع فيه الزوال ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر - 00:02:36

قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر ثم يدخل وقت المغرب بغرروب الشمس ويمتد حتى يغيب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الوقت وقت المختار الى نصف الليل وبعد نصف الليل - 00:03:00

الى الفجر هذا يكون وقت طرورة ثم يدخل وقت الفجر لظهور الفجر ويستمر الى طلوع الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان ان تطلع الشمس - 00:03:31

فقد ادرك الفجر ومن المعلوم ان جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس في اول وقتها صلى به الظهر في اول وقتها والعصر في اول وقتها وهكذا - 00:03:51

الصلوات هذا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني صلى به الصلوات الخمس في اخر وقتها وصلنا به الظهر في اخر وقتها والعصر في اخر وقتها الى اخره وقال له الصلاة - 00:04:09

ما بين هذين الوقتين فكثير من الناس يظن انه اذا اخر الصلاة الاول وقتها يكون قد خرج وقتها لانه لم يكن عنده تصور من ناحية ابتدائي وقت الصلاة وانتهائه الذي ينبغي - 00:04:28

على المسلم هو ان يتتبه الى معرفتي ابتداء الوقت وانتهائه هذا بالنظري للصلوات اذا لم يجمع لا يجوز جمعه مع الاخرى لكن اذا وجد مبرر للجمع يلا تقديم العصر مع الظهر سيكون وقت الظهر وقتا للعصر - 00:04:53

وهكذا جمع تأخير يؤخر صلاة الظهر الى العصر يكون وقت العصر وقتا للظهر اذا جمعت اليها اذا وجد السبب المسوغ في السفر مثلا

وكذلك بالنظر للمغرب والعشاء اذا جمع جمع تقديم - 00:05:25

صار وقت المغرب وقتا للعشاء اذا جمع جمع تأخير صار وقت العشاء وقتا للمغربي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
تسأل اختنا ايضا شيخ عبد الله فتقول هل علي اثم ان افتتت بما اسمعه في هذا - 00:05:54

برنامج نور على الدرب الجواب اذا سمع الشخص جوابا عن مسألة من المسائل كان الجواب صحيحا وبلغه لغيره وقال اني سمعت
هذا الجواب من برنامج نور على الدرب سيكون مبلغا - 00:06:16

للفتوى وليس مفتيا. مم. ويجوز له ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله اختنا تسأله سؤال لا اشك اطلاقا
في انكم ستقدرون حق قدره. ولا سيما وقد كثر خروج النساء الى - 00:06:46

لحاجة ولغير حاجة ما هو حكم الشرع في خروج المرأة من البيت لشراء الحاجات الضرورية للبيت. وهي متحجبة منتقبة تلبس
القفازين وما حكمك مع البيع بشأن الشراء فقط. جزاكم الله خيرا - 00:07:07

الجواب الله جل وعلا قال الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قوامة الرجل على المرأة لها وجوه كثيرة فهو
قائم عليها من جهة النفقه ومن جهة الكسوة - 00:07:30

ومن جهة الخدمات التي يوفرها لها في الجهات التي يزاولها الرجال واذا دعت الحاجة الى خروج المرأة لامر لا يعرفه الا هي تخرج
مع زوجها ويتفاهم زوجها مع صاحب المحل - 00:08:15

تكون وسيطا بينه وبين الزوجة لانه لا حاجة الى ان تتكلم الزوجة مع الاجانب بدون حاجة يجوز مثلا لو راحت شاهدة عند القاضي
يجوز انها تتكلم لو كانت مدعية وليس فيه من يقوم - 00:08:58

اقامة الدعم بتوجيه الدعوة او كان مدعى عليها وتريد ان تدافع عن نفسها المهم انه يجوز لها ان تتكلم عندما تدعى الحاجة اليها بما
اني ينعكس الامر وتحل الزوجة محل الزوج في البيت - 00:09:28

وتكون هي المسؤولة عن جميع شؤون البيت بحيث انها تخرج وربما انها تأخذ سيارة من الشارع تأخذ تكسي وتروح وتتكلم مع
الرجال كأنها رجل ولا حاجة الى مثل هذا الامر - 00:09:56

وهذا لا ينبغي لها ان تفعله ولا ينبغي لزوجها ان يتسامل معها لان المرأة اذا ضربت على الخروج من البيت على وجه التدريج فان هذا
سيتطور وقد يحدث من الامر - 00:10:25

ما لا يحمد عقباه؟ لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال الرجل راع في بيته ومسؤول
عن رعيته فينبعي للزوج ان يفهم مسؤوليته - 00:10:52

وينبغي للمرأة ان تفهم مسؤوليتها وكل واحد يؤدي مسؤوليته تجاه الاخر ولا ينبغي ان تخرج المرأة خروجا على سبيل العبث وبالله
ال توفيق. جزاكم الله خيرا واحسن شيخ عبد الله بهذه المناسبة هل تتفضلون بكلمة الى الاباء الذين يتساملون في هذا الموضوع -
00:11:18

هذا الموضوع لا شك انه موضوع المهم والتنبيه فيما يتعلق للزوجة مع زوجها هو بنفسه موجه الى الاباء نحو بناتهم مثلا فاذا كان
الاب لا يقوم بشؤون البيت وابنته هي التي تذهب الى السوق - 00:11:49

وتأتي الاشياء التي يحتاج اليها في البيت هذا لا ينبغي التسامل به فالبنت لا مانع من ان تخرج اذا دعت الضرورة الى ذلك او حاجة
لابد منها لكونها ت يريد ان تشتري شيئا يخصها - 00:12:28

تخرج هي وابوها او تخرج مع اخيها او مع محرم من محارمها كعمها وخالها ويكون وسيطا بينها وبين صاحب السلعة اما ان تخرج
عمرها خمسة عشر سنة سبعة عشر سنة وتواجه الرجال - 00:12:59

كانها رجل هذه سينترن عندها الحياة ابتداء تدريجيا وبالتالي قد تقع فتنة بينها وبين صاحب المحل كل منهما بالاخر لان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم او انها ينالها سوء - 00:13:21

في السوق ولو من غير هذا من غير صاحب المحل لان المرأة اذا كانت منفردة تسلط عليها شياطين فعل كل شخص ان يتقي الله

في محارمه وليرعلم انه مسؤول عنهم يوم القيمة فكلكم راع وكلكم مسؤول - [00:13:46](#)
عن رعيته هذا من جهة ومن جهة النساء لا ينبغي لهن ان يتتساهلن في هذا الامر البت قد تخرج بدون علم من ابيها والمرأة قد تخرج بدون علم من زوجها - [00:14:15](#)

يخرج الى عمله وبعد ذلك تخرج ساعة ساعتين ثلاث ساعات تتسوق في السوق وتحتخد مع الناس وترجع الى ويأتي زوجها ويجد ان الاشياء التي ينبغي ان تعدد له مثل وجبة الغداء معدة او مثل وجبة العشاء تكون معدة وكانه لم يكن - [00:14:35](#)
فكما ان اولياء الامور مسؤولون عن النساء فواجب ايضا على النساء يجب عليهم مراعاة هذه الامور. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم ما اكثرا حاجة هذا الموضوع الى مناقشة ولا سيما واننا نرى ونسمع صورا متعددة - [00:15:01](#)
فيما تفضلتم به شيخ عبد الله البركة والكافية. ان شاء الله تعالى لتننتقل بعد هذا الى موضوع اخر عبر هذه الرسالة. اذ يقول ما حكم الشرع في صلاة الرجل قبل دخول الوقت سواء كان عالما او نافيا جزاكم الله خيرا - [00:15:29](#)
الجواب من كل الفجر قبل دخول وقته ناسيها او جاهلا فان صلاته لا تصح ومن صلی الظهر مثلا قبل دخول وقته وصلاته لا تصح فلا بد من ان يصلى الانسان - [00:15:49](#)

بعد دخول الوقت اما اذا كانت الصلاة مجموعة جمع الظهر كجمع العصر مع الظهر جمع تقديم او جمع المغرب جمع العشاء مع المغرب
جمع تقديم اذا كان يجوز اذا كان اذا وجد السبب فهذا ليس - [00:16:13](#)

فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا كان نافيا شيخ عبد الله كما يسأل صاحب هذا السؤال او تسأل هي. اذا كان نافيا النسيان ليس عذرا. طيب. في هذا الامر هم. فان النسيان - [00:16:38](#)
فان من قواعد النسيان ان انه ينزل الموجود منزلة العدوم. مم. ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود هذا الشخص قد صلی الصلاة في غير وقتها اختل شرط من شروطها وهو دخول الوقت - [00:16:55](#)

فحينئذ يجب عليها ان يصلحها بعد دخول الوقت اذا كان قد خرج وقتها اعتقادا منه ان صلاته التي صلاتها قبل الوقت كافية فانه يصلحها قضاء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة - [00:17:27](#)
بها احدى الاخوات المستمعات من هناك تقول المرسلة الف سين عين. اختنا تسأل وتقول ما حكم الشرع في وضوئي وصلة اصحاب الاعذار. حدثونا عن هذا الموضوع بتتوسيع جزاكم الله خيرا - [00:17:50](#)

ما حكم ايش ما حكم الشرع؟ في وضوء وصلة اصحاب الاعذار حدثونا عن هذا الموضوع بتتوسيع جزاكم الله خيرا الجواب الاعذار
التي ذكرتها السائلة كلمة يعني فيها عموم لان كلمة اصحاب - [00:18:08](#)
نكرة وكلمة الاعذار يعني نكرة اضيفت الى معرفة والنكرة اذا اضيفت الى معرفة تكون عامة لكن لا مانع من ذكر بعض الامثلة وبعد ذلك نرشد المستمع هنا المراجع التي يمكن - [00:18:48](#)

ان يرجع اليها وعلى سبيل المثال من ناحية الوضوء الانسان يكون فاقدا للماء مطلقا او انه يكون عاجزا الاستعماله او يجده ولكنه بشمن غال او يجده ولكنه يريد استعماله للشرب - [00:19:15](#)
ما عنده غيره بيشريه في هذه الحال لا مانع من التيمم لانه اما ان يكون عادما للماء حقيقة واما ان يكون عالما للماء حكما ويصلى بتيممه هذا من اراد ان يصلى به الفرائض - [00:19:53](#)

النواقل يقرأ به القرآن يجعله رافعا بالحدث الاكبر رافع للحدث الاصغر وكذلك اذا كان استعمال الماء يضر البدن لكونه مريضا وعندما يستعمل الماء الاطباء ينصحونه بعدم استعمال الماء سواء كان في جميع الجسم - [00:20:22](#)
لو كان في موضع من الموضع التي تغسل في حالة الغسل او كان في موضع من الموضع التي تغسل في حالة الغسل من جهة وتغسل ايضا في حالة الوضوء من جهة اخرى - [00:20:56](#)

فانه يغسل ما يمكن غسله من البدن مما لا يتضرر ويسخح على الباقي ويتيهم له يعني يجمع بين المسح والتيمم خروجا من الخلاف
وبخاصة اذا كان على المحل جبيرة فان الجبيرة قد تتعدى - [00:21:14](#)

المحل قد تتعذر محل الحاجة يتيم من جهة ويمسح عليها من جهة اخرى هذا من ناحية الوضوء واما من ناحية الصلاة فان الاعذار منها ما يكون سفر ومنها ما يكون مرض - 00:21:40

ومنها ما يكون الانسان فيه خائف على نفسه ما يستطيع انه يذهب الى المسجد او او خائف على ما له يخشى انه ان تركه سرق او يخشى على ما هو مستحفظ عليه - 00:22:07

يعني مجعل على محل وادا ذهب الى صلاة الى اداء الصلاة بجماعة يخشى تنتهك حرمته هذا المحل ويسرق فحين اذا كان مسافرا يجمع مثلا بين الصلاتين ان شاء ان يجمع جمع تأخير او جمع - 00:22:25

تقديم وكذلك له القصر ايضا يقصر الظهر يصلبها ركعتين والعشاء ركعتين وما ينبغي التنبيه عليه هنا ان في بعض في بعض الناس قد يفهم ان فيه تلازم بين القصر - 00:22:54

وبيان الجمع بمعنى ان كل جمع لا بد فيه من القصر سواء كان في السفر او كان في الحضر فاذا كان في السفر يقصر الظهر والعشاء وبين العشاء اما المغرب فانها لا تقصى - 00:23:22

وبعض الناس قد يقصرها يصلبها ركعتين ظنا منه ان فيه تلازم بين الجمع وبين القصر في جميع الصلوات القصر في المغرب لا تقصى لا في سفر ولا في حضر وكذلك بعض الناس - 00:23:46

بالحذر قد يجمع بين المغرب والعشاء يصلب ركعتين وبين العشاء ركعتين وهذا في السفر فيظن ان من لوازم الجمع هو القصر ولا شك ان هذا خطأ وفي الحضر لا يجوز القصر - 00:24:06

بل يصلب المغرب ثلاث ركعات يصلب العشاء اربعة ركعات وكذلك بالنظر للانسان اذا كان مريضا اذا كان مريضا يصعب عليه جدا ان يصلب كل صلاة كل صلاة في وقتها مانع من ان يجمع بين الظهر والعصر - 00:24:27

ولا مانع من ان يجمع بين المغرب والعشاء وبامكان السائلة او السائل بامكانه الرجوع الى باب صلاة اهل الاعذار من كتب الفقه وقد توسع العلماء رحمهم الله تعالى في هذا المقام واعطوه حقه. ولا شك ان وقت البرنامج - 00:24:58

لا يتسع لمزيد من التفصيل وفيما سبقت الاشارة اليه فيه كفاية وما دامت المصادر بهذا الموضوع موجودة كما على المستمع الا ان يرجع اليها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسعى اختنا عن - 00:25:24

في الحديث عن بعض الناس دون ذكر اللاثم بما يجب ان يسمعه عن نفسه جزاكم الله خيرا او بما يجب ان يسمعه جزاكم الله خيرا الجواب ينبغي للشخص ان يربى - 00:25:44

نفسه تربية اسلامية وان يشغل نفسه بما يعود عليه بالاجر يعود نفسه على تلاوة القرآن ويعود نفسه على كثرة ذكر الله جل وعلا ولهاذا لما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

قال له اوصني قالوا لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله والله تعالى يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب ويعود الانسان لسانه على تلاوة القرآن وعلى ذكر الله جل وعلا - 00:26:30

والتسبيح والاستغفار وما الى ذلك من الامور التي يعود نفعها عليه اما انه يطلق لسانه الناس ويتكلم في فلان وعلان سواء ذكر اسمائهم او لم يذكرهم وقد يكون في الحاضرين - 00:26:50

من من يعرف هذا الشخص الذي حصل فيه الكلام لكن اذا كان الكلام الذي سيتكلمه شخص فيه مصلحة شرعية راجحة او فيه درء مفسدة راجحة حينئذ من قواعد الشرعية ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:27:15

وذلك اذا تساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة ودرء المفاسد مقدم على اه جلب المصالح ولا يقال ان براء المفاسد مقدم على جلب المصالح في جميع تعارضي المصالح والمفاسد فان تعارض المصالح مع المفاسد - 00:27:45

تكون المصلحة راجحة ستقدم وتارة تكون المفسدة راجحة وحينئذ يؤخذ يعني يتتجنب هذا الامر وتارة يتساوى جانب المصلحة وجانب المفسدة في نظر المجتهد وحينئذ يقال ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فيتجنب هذا الامر - 00:28:13

درء المفسدة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه

وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:28:45

مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغدیان. عضو اللجنة الدائمة لافتاء وعضو هيئة
- کبار العلماء شکرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شکرا لحسن متابعتکم والى الملتقى. وسلام الله عليکم ورحمته وبرکاته

00:29:05